

تفسير ابن عربي

@ 423 @ | يشعرون بكم أحداً من القوى النفسانية . ! 2 ! 2 : أي : يغلبوا ! 2 ! 2
بحجارة الأهواء والدواعي من الغضب والشهوة وطلب اللذة فيقتلوكم | بمنعكم عن كمالكم ! 2
! 2 ! باستيلاء الوهم وغلبة الشيطان والإمالة | إلى الهوى وعبادة الأوثان وعلى التأويل
الأول ظهور العوام ، واستيلاء المقلدة | والحشوية المحجوبين ، وأهل الباطل المطبوعين ،
ورجمهم أهل الحق ، ودعوتهم | إياهم إلى ملتهم ظاهر كما كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم . | | [تفسير سورة الكهف من آية 21 إلى آية 22] | ! 2 ! 2 : أي : مثل ذلك
البعث والإنامة أطلعنا على حالهم | المستعدين القابلين لهديهم ومعرفة حقائقهم ! 2 ! 2
بصحتهم وهدايتهم ! 2 ! 2 ! بالبعث والجزاء ! 2 ! 2 : أي : | حين يتنازع المستعدون
الطالبون بينهم أمرهم في المعاد ، فمنهم من يقول : إن البعث | مخصوص بالأرواح المجردة
دون الأجساد ، ومنهم من يقول : إنه بالأرواح والأجساد | معاً ، فعلموا بالاطلاع عليهم
ومعرفتهم أنه بالأرواح والأجساد وأن المعاد الجسماني | حق ، ! 2 ! 2 : أي : فلما توفوا
قالوا ذلك كالخانقاهات والمشاهد | والمزارات المبنية على الكمل ، المقربين من الأنبياء
والأولياء كإبراهيم ومحمد ، وسائر | الأنبياء والأولياء عليهم الصلاة والسلام . ! 2 ! 2 : من
كلام أتباعهم من | أمهم والمقتدين بهم ، أي : هم أجل وأعظم شأنًا من أن يعرفهم غيرهم ،
الموحدون | الهالكون في الدنيا ، المتحققون به ، فهو أعلم بهم كما قال تعالى : ' أوليائي
تحت قبائي ، | لا يعرفهم غيري ' . ! 2 ! 2 : من أصحابهم والذين يلون أمرهم | تبركاً بهم
وبمكانهم ! 2 ! 2 ! صلى فيه . ! 2 ! 2 : أي : | الظاهريون من أهل الكتاب والمسلمين
الذين لا علم لهم بالحقائق . وقوله : ^ (ورجماً | بالغيب) ^ أي : رمياً بالذي غاب
عنهم ، يعني : طناً خالياً عن اليقين بعد قولهم : | ! 2 ! 2 ! و ! 2 ! 2 ! وتوسط الواو
الدالة على أن | الصفة مجامعة للموصوف ولا تفارقه ، وأنه لا عدد وراءه بين قوله : ! 22
! | وبين ! 2 ! 2 . وقوله : ! 2 ! 2 ! بعده ، يدل على أن العدد هو | سبعة لا غير ،
فالقليل هم المحققون القائلون به وإن أولناهم بالقوى الروحانية فهم |